



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

دلالة إسم المفعول في الشعر الجاهلي

معلقتي : "زهير وعنترة"

- أنموذجا -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص  
لسانيات عامة .

إشراف الأستاذ :

- العربي طريلي

إعداد الطالبات :

- خديجة بوجمعة

- شيماء فريجات

- صباح لبزة

- هاجرة خيشة

السنة الجامعية : 1439-1440هـ / 2018-2019 م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝۱۱ ﴾

[المجادلة: 11] .



إهداء

## إهداء

إلهمي لا تطيب لي الليل إلا بشكرك ولا تطيب لي النهار إلا بطاعتك ولا تطيب لي اللحظات إلا  
بذكرك ولا تطيب لي الآخرة إلا بحقوقك ولا تطيب لي الجنة إلا برويتك :

"اللهم عز وجل".

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين :

"سائرنا محمد - صلى الله عليه وسلم -".

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى سندي وملاذي بعد الله إلى القلب الكبير :

"ابي العزيم".

إلى ينبوع الصبر والتجاوز والأمل إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله :

"هي الغائبة".

إلى من أتروني على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة إلى من أظفروا لي ما هو أجمل من الحياة :

"إخوتي وذهابتي".

إلى من وافقنا طوال مشوارنا ولجانا إليه كلما تظلمت علينا أستاذنا الكريم :

"العمي طيبي".

إلى من كانوا ملاذي وملاذي إلى من تذوقتهم معهم أجمل اللحظات إلى من سافقتهمم :

"صديقاتي".

إلى من جعلهم الله إخوتي والله ومن أحببتهم بالله :

"طلوب قسم اللغة العربية وآدابها".

إلى كل من أضاء بعلمه عقل خيره وإلى كل أستاذة اللغة العربية وآدابها، ومن

ساعدنا في إتمام هذا البحث ولو بدعوة خير .



# شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ».

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وإيمانه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

ونشهد أن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر لى:

"الوالدين العزيمين".

الذين دعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح ولا كمال الدراسة لجامعته، كما نتقدم بالشكر الجزيل لى من

أشرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا: "الاستاذ العربي طهيلي".

كما نتقدم بخاص الشكر لى كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا

العون ومدد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

لى من زرعوا التفاؤل في دهرنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار

والمعلومات دون أن يشعروا بذلك فلمن منا كل جزيل الشكر.

www.riwayat.com





الحمد لله الذي قد أعطى ووهب بفضله وكرمه وجعل لنا العلم سراجاً نهتدي به، خلق الإنسان علمه البيان وفضله على سائر خلقه بالعقل والتبيان، وأنزل له القرآن ليكون له نبراساً إلى الجنان، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، وبعد :

فإن اللغة العربية تنمو وتتكاثر مثل أي كائن حي، وذلك عن طريق ألفاظ وأساليب جديدة تدخل في الإستعمال، ويُعتبر الإشتقاق أهم هذه الوسائل على الإطلاق .

فالإشتقاق تنمو من خلاله اللغات وتتسع، وهو وسيلة لخلق الألفاظ وتجديد الدلالات ونموها .

فالمشتقات دور كبير في تركيب الجملة وبيان المعنى لها، وهي في اللغة العربية كثيرة ومتنوعة، ومن خلال هذا البحث سنتوقف عند واحدٍ منها وهو : "إسم المفعول"، لكونه يُمثل الصيغة الصرفية الثانية بعد إسم الفاعل .

**ولعل ما جعلنا نختار هذا الموضوع** :رغبة ألحت علينا في ضرورة إكتشاف إسم المفعول وقيمه الجمالية، من خلال وصفه وكيفية صياغته ودراسة عمله وشروطه .

**ويستمد هذا الموضوع أهميته** من الدراسة الدلالية لإسم المفعول في الشعر الجاهلي فهو المعينُ الخصبُ للغة العربية؛ لأنه يُمثل الصورة المثلى والشاهد الأول لها، وذلك من خلال جمع الآراء المختلفة من كتب النحويين الصرفيين وشرح المعلقات .

وتهدف دراستنا إلى التعرف على إسم المفعول وبيان الدلالة التي يؤديها في الشعر الجاهلي، والوقوف على حقيقة كلِّ وزن والمعنى الذي جاء به، وكذلك الرغبة في التمكن من معرفة البنيات الصرفية المشكلة للشعر الجاهلي عموماً والمعلقات منه خصوصاً .

ولكلِّ موضوع إشكال جوهري يقوم عليه وإشكالية هذا البحث نرسمها كالاتي :

ما هي أغلب الدلالات الزمانية التي يستغرق فيها إسم المفعول في معلقتي زهير وعنترة؟

وتتدرج تحته عدّة أسئلة منها :

ما مفهومه؟ وما هي أهم شروطه وأحكامه؟ وما طريقة صياغته؟ وما هي أبرز

دلالاته الزمانيّة في معلقتي زهير وعنترة؟

هناك جهود سابقة إهتمت بظاهرة الإشتقاق في اللغة العربيّة منها :

\*أبنيّة المشتقات الإسميّة في المعلقات السبع، إعداد (عند النور محمد الماحي) .

\*المشتقات السبع في الربع الأول من القرآن الكريم، إعداد (عليه عثمان محمد أحمد) .

\*إسما الفاعل والمفعول في القرآن الكريم، إعداد (خديجة محمد علي) .

ولكن لم نقف عند هذه الدراسات، بل شققنا طريقنا نحو دراسة جديدة متمثلة في :

"دلالة إسم المفعول في الشعر الجاهلي" .

وقد إعتدنا في إعدادنا لهذه المذكرة على المنهج الوصفي الإحصائي، للإجابة على

الطرح السابق، ولأنّه يُوافق الموضوع وسير الخطة المرسومة له .

وجاء جوابنا عن هذه التساؤلات وفق الخطة التالية:

مقدمة ثمّ أخذنا فصلين في هذه الدراسة وخاتمة، فكان الفصل الأوّل بعنوان :دلالة إسم

المفعول (دراسة صرفيّة نحويّة دلاليّة)، أخذنا فيه تمهيدًا تحدثنا فيه عن الإشتقاق ومفهومه لغة

وإصطلاحًا، ثمّ تطرقنا فيه إلى مبحثين، الأوّل كان بعنوان :إسم المفعول بين المفهوم

والصياغة، والذي تناول ستة مطالب، المطلب الأوّل :تعريف إسم المفعول، والثاني :عمله

الثالث :حكمه، أما الرّابع فشروطه، والخامس :صياغته، والسادس :نيابة بعض الأبنيّة عن

إسم المفعول .

أما المبحث الثاني فبعنوان: دلالة اسم المفعول، والذي يشمل خمسة دلالات زمنية "الدلالة على الزمن الماضي، الدلالة على الزمن الماضي المتصل بالحاضر، الدلالة على زمن الحال، الدلالة على زمن الإستقبال، الدلالة على زمن الإستمرار".

أما فيما يخص الفصل الثاني ف جاء بعنوان: دراسة تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي "زهير وعنترة"، وكان بمثابة دراسة تطبيقية لأهم ما جاء حول دلالة اسم المفعول في الفصل الأول، فكان أن تطرقنا فيه إلى: التعريف بالشاعرين، وإحصائيات لإسم المفعول في القصيدتين، وإستخراج دلالة اسم المفعول من المعلقين .

وختمنا دراستنا هذه بخاتمة شملت محطات من الفصل الأول، ونتائج توصلنا إليها في الفصل الثاني .

ولإنجاز عملنا هذا إعتدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

\*إبن منظور، لسان العرب .

\*الزوزني، شرح المعلقات السبع .

\*عبد الراجحي، التطبيق الصرفي .

لا جرم أنّ كلّ باحث عندما يُريد أن يسبر غورَ موضوع ما للدراسة فيجد أمامه بعض العراقيل والصعوبات، التي قد تكون حاجزاً معنوياً يقف دون بلوغ قصده ما يؤدي إلى تشتيت فكرة وعرقلة خط سيره، الذي يضعه قيد دراسة الموضوع، وقد واجهتنا في هذا البحث بعض الصعوبات نذكر منها :

\_ كثرة المصادر والمراجع في الصرف والنحو ما أدّى إلى تشتيت أفكارنا وصعوبة

التعامل معها .

\_ صعوبة التوفيق بين الدراسة والبحث ما جعلنا نتردد في بداية العمل .

- \_ صعوبة التمييز بين إسم الفاعل والمفعول لإشتراكهما في بعض الأوزان والأحكام .
- \_ صعوبة ألفاظ الشعر الجاهلي وغموضه .
- \_ وكذلك نظرًا للظروف السياسيّة التي تمر بها البلاد وتعطيل الدراسة صعبت علينا الإمام بهذا الموضوع .
- ولكن رغم هذه الصعوبات لم نستسلم وأتمننا عملنا هذا، والفضل يعود إلى الله ثمّ الأستاذ المشرف، حيث نتقدم له بجزيل الشكر وكامل التقدير والإحترام على توجيهاته لنا ولإلحاحه على إنجاز هذا العمل وعلى صبره معنا في مسيرة هذا البحث .
- وفي الأخير نسأل الله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه وأن ينفع به وأن يجعل جزاء ما به من خطأ أجرًا واحدًا، وما به من صواب أجرين إثنين .
- وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .



**مدخل : تحديد المفاهيم  
والمصطلحات :**

يُعدُّ الإشتقاق من الدراسات المهمة في اللُّغة العربيَّة، فهو واضح غايةً الوضوح إذْ تضبطه قواعد لا تكاد تختلف عن بعضها البعض، فللمشتقات دور كبير في تركيب الجملة وبيان المعنى.

تتميّز اللُّغة العربيَّة بأنَّها لغة إشتقاقية، وهذا يعني أنّ هناك مادة لغويَّة معيَّنة مثل: "ك\_ت\_ب" يمكن تشكيلها على الهيئات المختلفة، كل هيئة منها لها وزن خاص، ولها وظيفة خاصة، كأن تقول مثلاً: "كَاتِبٌ أو مَكْتُوبٌ أو مَكْتَبٌ"، وأنت تلاحظ أنّ مثل هذه العمليَّة إنّما تجري داخل المادة اللُّغويَّة السابقة، وتشكلها تشكيلًا جديدًا، وهي العمليَّة التي تُعرف بالإشتقاق<sup>(1)</sup>.

## 1\_ مفهوم الإشتقاق :

أ\_ لُغَةً: ورد في معجم لسان العرب لابن منظور (ت711هـ) في الباب الأوّل: "شَقَّقَ الشَّقُّ مصدر قولك: شَقَّقْتَ العود شَقًّا، والشَّقُّ الصَّدْعُ البائن، وقيل غير البائن، وقيل هو الصدع عامة، وفي التهذيب: الشَّقُّ: الصدع في عود أو حائط أو زجاجة... وإشتقاق الكلام الأخذ فيه يمينًا وشمالًا، وإشتقاق الحرف من الحرف: أخذ منه"<sup>(2)</sup>.

وَجاء في مقاييس اللُّغة لابن فارس (ت395هـ): "شَقَّقَ: الشين والقاف أصل واحد صحيح يدلُّ على إصداع في الشيء، ثمَّ يحمل عليه ويشتقُّ منه على معنى الإستعارة، تقول شَقَّقْتَ الشيء أشَقَّهُ شَقًّا إذا صدعته، وبیده شَقُوقٌ وبالدابة شَقَاق، والأصل واحد... وكثير ممَّا ذكرناه في كتابنا هذا جارٍ المجرى، ولا سيِّمًا فيما زاد على الثلاثي، ولكنه نهج القوم

<sup>1</sup> - عبد الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربيَّة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، (د.ط)، (د.ت)، ص: 85.

<sup>2</sup> - جمال الدين بن منظور: لسان العرب، ج10، ت: عامر أحمد حيدر، راجعة عبد السلام خليل إبراهيم دار الكتب العلميَّة بيروت-لبنان، (د.ط)، (1430هـ/2009م)، مادة(ش.ق.ق)، ص: 217.

وطريقتهم<sup>(1)</sup>.

\_ وجاء في معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي (ت817هـ): "(ش.ق.ق) يُقال شَقَّه أي صدعه، وشقق الحطب شقه فتشقق، والكلام أخرجه أحسن مخرج، وإنشقت العصاء تفرق الأمر في الخصومة يمينًا وشمالًا"<sup>(2)</sup>.

ومن ثمة نلاحظ أنَّ أغلب المعاجم العربية أجمعت على أنَّ الإشتقاق مأخوذ من مادة (ش.ق) وهو إشتقاق الشيء، إذا شقه إلى نصفه؛ أي شقَّ الشيء هو نصفه، والإشتقاق في الكلام: هو الأخذ فيه يمينًا وشمالًا وترك القصد.

ب\_ إصطلاحًا: لقد اختلفت الآراء والتعريفات حول المعنى الإصطلاحي للإشتقاق بين القديم والحديث ومن بين هذه التعريفات:

1\_ عند القدامى: يعرّفه السيوطي (ت911هـ) بقوله: «هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيبًا ليدلَّ بالثانية على معنى الأصل، وزيادة مفيدة لأجلها اختلافًا حروفًا وهيئة»<sup>(3)</sup>.

وعرفه ابن عصفور (ت699هـ) بقوله: «إنشاء فرع من أصل يدلُّ عليه»<sup>(4)</sup>.

وكذلك يعرفه السكاكي (ت626هـ) بقوله: «هو نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنى

<sup>1</sup> - ابن فارس: مقاييس اللغة، ج3، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت-لبنان، (د.ط)، (د.ت)، مادة(ش.ق.ق) ص: 171.

<sup>2</sup> - الفيروزآبادي: القاموس المحيط، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ط4، (1430هـ/2009م)، مادة(ش.ق.ق)، ص: 698-699.

<sup>3</sup> - السيوطي: المزهري في علوم العربية وأنواعها، ج1، ت: محمد أحمد جاد المولى، وعلي الجبالي، دار الفكر للنشر والتوزيع (د.ط)، (د.ت)، ص: 346.

<sup>4</sup> - ابن عصفور: الممتع في التصريف، ج1، ت: فخر الدين قباوة، دار الأفاق الجديدة، بيروت-لبنان، ط1 (1399هـ/1979م)، ص: 44.

وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة»<sup>(1)</sup> .

**2\_ عند المحدثين:** جاء في كتاب محسن محمد قطب معالي: «هو أخذ كلمة، بشرية أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف مع حدوث تغير في الصيغة دون الترتيب»<sup>(2)</sup> .

وكذلك يعرفه تمام حسان بقوله: «ردُّ لفظ إلى آخر لموافقته في حروفه الأصليَّة ومناسبتة في المعنى»<sup>(3)</sup> .

وتعرفه نور الهدى لوشن بقولها: «هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعاً، ك: ضارب من ضَرَبَ»<sup>(4)</sup> .

ومن خلال ما سبق يظهر لنا أنَّ المعنى الإصطلاحي للاشتقاق هو نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة .

<sup>1</sup> - السكاكي: مفتاح العلوم، ت: فهرسة عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلميَّة، بيروت-لبنان، ط1، (1420هـ/2000م) ص: 48 .

<sup>2</sup> - محمد محسن قطب معالي: المشتقات ودلالاتها في اللُّغة العربيَّة، مؤسسة جورس الدوليَّة للنشر والتوزيع الإسكندريَّة، مصر (د.ط)، 2009م، ص: 49 .

<sup>3</sup> - تمام حسان: مناهج البحث في اللُّغة، دار النَّقَّافة الدار البيضاء للنشر، المغرب، (د.ط)، (1400هـ/1979م)، ص: 212.

<sup>4</sup> - نور الهدى لوشن: مباحث في علم الدلالة ومناهج البحث اللُّغوي، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة الإسكندريَّة، مصر ط1، 2006م، ص: 213 .

## الفصل الأوّل :إسم المفعول ودلالته – دراسة صرفيّة

### نحويّة دلاليّة – :

المبحث الأوّل : إسم المفعول بين المفهوم والصياغة.

- 1\_ تعريف إسم المفعول .
- 2\_ عمله .
- 3\_ حكمه .
- 4\_ شروطه .
- 5\_ صياغته .
- 6\_ نيابة بعض الإبنيّة عن إسم المفعول .

المبحث الثّاني :دلالة إسم المفعول :

- 1\_ الدلالة على الزمن الماضي .
- 2\_ الدلالة على الزمن الماضي المتصل بالحاضر .
- 3\_ الدلالة على الزمن الحال .
- 4\_ الدلالة على الزمن المستقبل .
- 5\_ الدلالة على زمن الإستمرار أو مطلق الزمن .

## المبحث الأول : اسم المفعول بين المفهوم والصياغة :

### 1\_ تعريف اسم المفعول :

لقد تعددت التعريفات حول اسم المفعول، بين العلماء قديماً وحديثاً، ومن أبرز هذه المفاهيم نذكر :

أ\_ **عند القدامى** : يعرفه الزمخشري (ت538هـ) بقوله : «هو الجاري على يُفَعَلُ من فعله نحو (مضروب)؛ لأنَّ أصله (مُفَعَلُ)، و(مُكْرَمُ)، و(مُنْطَلَقُ به)؛ و(مُسْتَخْرَجُ)، و(مُدْخَرَجُ) ويعمل عمل الفعل، تقول : (زيدٌ مضروبٌ غلامه، ومُكْرَمٌ جازه ومُسْتَخْرَجٌ متاعه)»<sup>(1)</sup>.  
ويعرفه أيضاً ابن الحاجب (ت646هـ) بقوله : «هو الجاري على يُفَعَلُ من فعله نحو مَضْرُوبٌ لأنَّ أصله مُفَعَلٌ»<sup>(2)</sup> .

ب\_ **عند المحدثين** : أمّا العلماء المحدثون ممن ساروا على نهج القدامى، فلا يخرجون عن تعريفات القدامى حيث عرفه عباس حسن : «بأنه اسم مشتق يدلُّ على معنى مجرد غير دائم وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى، فلا بدَّ أن يدلَّ على الأمرين معاً»<sup>(3)</sup>.  
ونجد خديجة الحديثي تعرفه : «أنه ما أشتق من المصدر للدلالة على صفة من وقع عليه الحدث»<sup>(4)</sup> .

وعرفه أيضاً الحملاوي : «بأنه ما أشتق من مصدر المبني للمجهول لمن وقع عليه

<sup>1</sup> - ابن يعيش : شرح المفصل للزمخشري، ج4، تقديم : إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة للنشر، بيروت-لبنان، ط1 (1422هـ/2001م)، ص : 104 .

<sup>2</sup> - ابن الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر : الإيضاح في شرح المفصل، ج1، ت : موسى بناي العليبي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينيّة إحياء التراث الإسلامي، العراق، (د.ط.)، (1402هـ/1982م)، ص : 643 .

<sup>3</sup> - عباس حسن : النحو الوافي، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، ط3، (د.ت.)، ص : 217 .

<sup>4</sup> - خديجة الحديثي : إبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات النهضة، بغداد، ط1، (1480هـ/1960م)، ص : 280 .

الفعل»<sup>(1)</sup> .

وقد عُرِفَ أيضًا بتعريفات أخرى نذكر منها :

\* هو الاسم الدالُّ على الحدث ومفعوله، والحدوث والتجدد في معناه، نحو مَقْتُولٌ<sup>(2)</sup> .

\* هو ما أُشْتُقَ من الفعل لمن وقع عليه<sup>(3)</sup> .

\* اسم مشتق يدلُّ على من وقع عليه الفعل، أو هو الوصف الدالُّ على من وقع عليه فعل

الفاعل<sup>(4)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

﴿٧﴾ سورة الفاتحة الآية (7)، "عليهم" شبه الجملة متعلق باسم المفعول المَغْضُوبِ<sup>(5)</sup>.

## 2\_ عمله :

يعمل اسم المفعول عمل الفعل بالطريقة والشروط التي تقدمت في اسم الفاعل، غير أنَّ

ما بعده يكون نائب فاعل كما نرى في الأمثلة الآتية<sup>(6)</sup> :

عَزَّ مِنْ كَانَ مُكْرَمًا جَارُهُ مَحْمُودًا جِوَارُهُ .

وتجوز إضافته إلى معموله نحو:

1- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي: شذا العرف في فنِّ الصرف، تقديم: محمد بن عبد المعطي، دار الكيان للطباعة والنشر، مصر، (د.ط.)، (د.ت.)، ص: 70 .

2- عبد الهادي الفضلي: مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، ط7، (1430هـ/1980م)، ص: 247 .

3- ابن الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر: الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، ت: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الأدب للنشر، القاهرة، (د.ط.)، (1431هـ/2010م)، ص: 41 .

4- هادي نهر: الصرف الوافي (دراسة وصفية تطبيقية)، علم الكتاب الحديث، الأردن، ط1، (1431هـ/2010م) ص: 130 .

5- محمد خي مفاصلة: النحو الشافي، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، ط3، (1418هـ/1997م)، ص: 558 .

6- أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، محمد حماسة عبد اللطيف: النحو الأساسي، دار السلاسل للطباعة والنشر الكويت، ط4، (1414هـ/1994م)، ص: 549 .

عَزَّ مِنْ كَانَ مَحْمُودَ الْجَوَارِ، مُكْرَمُ الْجَارِ (1).

3\_ حكمه :

أنَّه يعمل عمل الفعل الذي لم يُسَمَّ فاعِلُهُ .

4\_ شروطه :

شروط إسم الفاعل فيعمل مطلقاً مع "ال" وبشرط الحال والإستقبال إذا كان مُجَرِّدًا عنها (2).

5\_ صياغته :

أ\_ من الثلاثي : يصاغ من الفعل الثلاثي أو مصدره على وزن "مَفْعُولٍ" شرط أن يكون

هذا الفعل متصرفاً، وهو قياس مطرد على ما يأتي :

\*من الصحيح :

نحو : ضَرَبَ - يَضْرِبُ - مَضْرُوبٌ .

مَرَّ - مَرٌّ - يَمُرُّ - مَمْرُورٌ له .

نَقَلَ - نُقِلَ - يُنْقَلُ - مَنْقُولٌ (3).

\*من الأجوف :

يمكن إشتقاق إسم المفعول من الأجوف بوزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميماً

مفتوحة وهكذا... نحو :

1\_ قَالَ ← يَقُولُ ← مَقُولٌ .

<sup>1</sup> - مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية، ج3، منشورات المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، (د.ط)، (1440هـ/1912م) ص : 286 .

<sup>2</sup> - علوي بن طاهر الحداد : مرشد الطلاب إلى النحو والإعراب، مكتبة لسان العرب، الجزائر، ط1، (1417هـ/1997م) ص : 63 .

<sup>3</sup> - علي جابر المنصوري، علاء الدين هشام الخفاجي : محاضرات في علم الصرف، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان-الأردن ط1، 2015م، ص : 29 .

قَادَ ← يُفُودُ ← مَفُودٌ .

خَافَ ← يَخَافُ ← مَخُوفٌ عليه .

2\_ بَاعَ ← يَبِيعُ ← مَبِيعٌ .

قَاسَ ← يَقِيسُ ← مَقِيسٌ .

هَابَ ← يَهَابُ ← مَهَيْبٌ .

الأفعال في الطائفة الأولى: أفعال جوفاً، ووايئة، فاسم المفعول، من قال: "مَقُولٌ" والأصل مَقُودٌ انتقلت الضمة على العين (الواو الأولى)، فنقلت إلى الساكن الصحيح قبلها فالتقى ساكنان، الواو الأولى الأصلية والواو مفعول الزائدة، فحذفت إحداها فصارت (مَقُولٌ)<sup>(1)</sup>. والأفعال في الطائفة الثانية: أفعال جوفاء يائيئة، فاسم المفعول من "بَاعَ" مَبِيعٌ، أعلى بالنقل ثم الحذف على المنوال السابق، ثم قلبت الضمة المنقولة كسرة لسلامة العين (الياء) للفرق بين الواوي واليائي وعلى كلِّ صار: مَبِيعٌ .

\*من المعتل الناقص :

يمكن اشتقاق اسم المفعول من الناقص اليائي بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة ثم يضعف الحرف الأخير هكذا :

1\_ دَعَا ← يَدْعُو ← مَدْعُودٌ .

\_ غَزَا ← يَغْزُو ← مَغْزُودٌ .

2\_ رَمَى ← يَرْمِي ← مَرْمِيٌّ عليه .

\_ قَضَى ← يَقْضِي ← مَقْضِيٌّ عليه .

<sup>1</sup> - عبد الحميد السيد: المغني في علم الصرف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، (1436هـ/2015م)

الأفعال في الطائفة الأولى :أفعال ناقصة واوية :فإسم المفعول من "دَعَا" "مَدَعُو" والأصل :مَدَعُوُّ ثُمَّ أُدْغِمَتْ واو لام الفعل، بواو المفعول .

أمَّا الأفعال في الطائفة الثانية :أفعال ناقصة يائية، فإسم المفعول من "رَمَى" "مَرَمِي" والأصل "مَرْمُوي" اجتمعت الواو والياء وكانت السابقة ساكنة، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم قلبت الضمة كسرة كمناسبة الياء فصارت "مَرَمِي"(1).

ب\_ من غير الثلاثي :يُصاغ من غير الثلاثي كصوغ اسم الفاعل منه إلا أنه يُفتح ما قبل الآخر للفرق بينهما، وهاك الأمثلة :

1\_ أَكْرَمَ ← يُكْرِمُ ← مُكْرِمٌ .

2\_ اِخْتَارَ ← يُخْتَارُ ← مُخْتَارٌ .

3\_ اِحْتَلَّ ← يَحْتَلُّ ← مُحْتَلٌّ .

4\_ اسْتَقْبَلَ ← يَسْتَقْبِلُ ← مُسْتَقْبَلٌ .

وأصل (مُخْتَارٌ) مُخْتِيرٌ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، وأصل (مُحْتَلٌّ) مُحْتَلَّلٌ النقي مثلان في كلمة واحدة، فأداه ذلك إلى الإدغام(2).

### ملاحظة :

إسم المفعول من الفعل اللازم لا يصاغ إلا مع شبه جملة (الجار والمجرور أو الظرف) مثل :

1\_ غَضِبَ ← مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ .

2\_ وَقَفَ ← مَوْقُوفٌ عِنْدَهُ(3).

<sup>1</sup>- عبد الحميد السيد :المغني في علم الصرف، ص : 118 .

<sup>2</sup>- محمد منال عبد اللطيف :مدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، (1420هـ/2000م) ص : 51 .

<sup>3</sup>- عاطف فضل محمد :النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، (1432هـ/2011م)، ص : 273 .

وقد تتشابه بعض صيغ إسم الفاعل وإسم المفعول وبخاصة في الفعل الخماسي أو السداسي المضعّف أو الأجوف وللتفريق بينهما، فإنّ إسم الفاعل هو من قام بالفعل أو إتصف به، وإسم المفعول هو من وقع عليه الفعل، والسياق هو الذي يحدد ذلك مثل :

\*العدوّ الصهيوني مُحْتَلٌّ :إسم فاعل، لأنّه قام بالإحتلال .

\*الشعب الفلسطيني مُحْتَلٌّ :إسم مفعول، لأنّه وقع عليه الإحتلال<sup>(1)</sup> .

ومن خلال دراستنا لإسم المفعول نتحصل على النتائج المبنيّة على النقاط التالية:

\_ لفظ مشتق من الفعل المبني للمجهول وهو دال على من وقع عليه الفعل .

\_ يُصاغ من الثلاثي على وزن مفعول نحو :شَرِبَ \_ مَشْرُوب .

\_ يعمل إسم المفعول بالأحوال والشروط التي يعمل بها إسم الفاعل .

\_ إذا كان الفعل معتلّ الوسط يُحوّل إلى المضارع، ثمّ تُحوّل الياء إلى ميم مفتوحة نحو

قَالَ ← يَقُولُ ← مَقُولٌ .

\_ يحمل إسم المفعول معنى الفعل المبني للمجهول، ولذا فهو يعمل ما يعملها فيرفع نائب

الفاعل.

\_ يُصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارع ميماً مضمومة وفتح ما

قبل الآخر نحو : رَاجِع ← يُرَاجِع ← مُرَاجِع .

## 6\_ نيابة بعض الأبنية عن إسم المفعول .

وثمة خمس صيغ نائبة عن إسم المفعول "للتثلاثي المجرد" وهي :

أ\_ فَعِيلٌ :بمعنى مَفْعُولٌ مثل :فَتَيْلٌ، ذَبِيحٌ، كَحِيلٌ؛ بمعنى مَقْتُولٌ، مَدْبُوحٌ، مَكْحُولٌ (وهو أسير

وهي أسير)، و"فَعِيلٌ"؛ بمعنى "مَفْعُولٌ" سماعي، فما ورد منه يحفظ ولا يقاس عليه .

<sup>1</sup>- جمال عبد العزيز أحمد :قواعد الصرف، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، عمان، ط4، (1433هـ/2012م)، ص : 35 .

وهو يدلُّ على أنَّ الوصف قد وقع على صاحبه بحيث أصبح سجيَّة له أو كالسجيَّة ثابتًا أو كالثابت فتقول (هو مَحْمُود) و (هو حَمِيد) ف (حميد) أبلغ من (محمود) لأنَّ حميد يدلُّ على أنَّ صفة الحمد له ثابتة، وكذا (الرَّجِيم) أي الذي يستحق أن يُرجمَ على وجه الثبوت .  
وتقول (طَرَفٌ مَكْحُول) و (طَرَفٌ كَحِيل) فَكَحِيل أبلغ من مَكْحُول؛ لأنَّ معناه أنَّ الكحل أصبح في صاحبه كأنَّه خِلقة، وتقول (كَفٌّ خَضِيب) و (كَفٌّ مَخْضُوب) فَخَضِيب أبلغ من مَخْضُوب لأنَّ خَضِيبًا يدلُّ على أنَّ الخضاب أصبح في صاحبه كأنَّه خِلقة، بخلاف مخضوب الدالِّ على التجدد، نحو :دَهِين، مَذْهُون، فصيغة فَعِيل بمعنى مفعول تدلُّ على ثبوت أو على معنى قريب من الثبوت، بخلاف صيغة مفعول الدالَّة الحدوث، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أنَّ صيغة المفعول تحتل الحال والإستقبال وتحتل غيرهما<sup>(1)</sup> .

ب\_ فِعْلٌ :صيغة سماعية يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو :ذَبْحٌ بمعنى مَذْبُوح، وَطَحْنٌ بمعنى مَطْحُون، وَرِعِيٌّ بمعنى مَرْعِيٍّ، وَشَرِبٌ بمعنى مَشْرُوب قال تعالى : ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ الشعراء الآية (155)<sup>(2)</sup> .

ج\_ فَعْلٌ :صيغة سماعية يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو :قَنَّصٌ، جَزَّرٌ، عَدَدٌ، سَلَبٌ، وَوَلَدٌ حَلَبٌ...<sup>(3)</sup> .

د\_ فُعْلَةٌ :صيغة سماعية يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو :مُضْعَةٌ، غُرْفَةٌ، نُسْحَةٌ، ضُحْكَةٌ أُكْلَةٌ...

ه\_ فَعُولٌ :صيغة سماعية أيضًا نحو :رَكُوبٌ، حَلُوبٌ، لَبُوسٌ، صَبُوحٌ، أَكُولٌ...

<sup>1</sup> - محمد فاضل السامرائي :الصرف العربي أحكام ومعاني، دار بن كثير للنشر والتوزيع، الشارقة، ط1، (1434هـ/2013م) ص : 108 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص : 109 .

<sup>3</sup> - سعيد الأفغاني :في أصول النحو، المكتب الإسلامي للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، (د.ط)، (1407هـ/1987م) ص : 109 .

وكثير من الكلمات في الصيغ الأربعة الأخيرة، قلما يستخدم صفة لأنه أقرب إلى أسماء الذوات الجامدة، ويشبه في هذا ما جاء على صيغة فَعَالٍ بمعنى اسم المفعول وهو اسم ذات، نحو : كِتَابَ إِيَّاهُ، فِرَاشٌ، قِطَاعٌ، رِكَابٌ، بَسَاطٌ، قِطَارٌ، حِسَابٌ، جِهَازٌ...

وقالوا :كَأْسٌ دِهَاقٌ أَي مَمْلُوءٌ، فوصفوا به، وما يوصف به من هذه الصيغ كلها فإنه يُضم إلى اسم المفعول شيئاً من المبالغة، أمّا وعاء إمام فهما بمعنى اسم الفاعل، وكذلك ما كان على "فَعَالٌ" و"فُعَالَةٌ" نحو :حُطَامٌ، زُكَّامٌ، عَصَاةٌ<sup>(1)</sup>.

### المبحث الثاني : دلالة اسم المفعول :

إنَّ صيغة اسم المفعول خاضعة لجميع أحكام اسم الفاعل، ولا يوجد خلاف بينهما إلا أنَّ اسم الفاعل مأخوذ من الفعل المضارع المبني للمعلوم، واسم المفعول مأخوذ من الفعل المبني للمجهول، وبذلك تكون دلالاته على الزمن مثل دلالة اسم الفاعل؛ لأنه يشبه اسم الفاعل في العمل والشروط والدلالة الزمانية<sup>(2)</sup>.

ومن هنا تكون الدلالة الزمانية لإسم المفعول كما يلي :

أ\_ الدلالة على الزمن الماضي .

ب\_ الدلالة على الزمن الماضي المتصل بالحاضر .

ج\_ الدلالة على الزمن الحال .

د\_ الدلالة على الزمن المستقبل .

هـ\_ الدلالة على زمن الإستمرار أو مطلق الزمن .

<sup>1</sup>- فخر الدين قباوة :تصريف الإسماء والأفعال، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط2، (1408هـ/1988م) ص: 159 .

<sup>2</sup>- عبد الله بوخلخال :التعبير الزمني عند النحاة العرب منذ نشأة النحو العربي حتى نهاية ق3هـ (دراسة في مقاييس الدلالة على الزمن في اللغة العربية وأساليبها)، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر، (د.ط)، 1987م، ص: 233 .

1\_ الدلالة على الزمن الماضي: قد يدلُّ إسم المفعول على الزمن الماضي، كقوله تعالى :

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ

مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢٠٠﴾ الرَّعْدِ الْآيَةِ (2)، أي قد سُمِّي

وهو يوم القيامة، فهو محدد وقته ومُسمًى نحو (هو مقتول) أي قُتِل (1) .

2\_ الدلالة على الزمن الماضي المتصل بالحاضر: فإسم المفعول هو وصف دالٌّ على وقوع

الحدث عليه، باعتبار ثبوت الزمن حقيقة أو حكمًا، فإذا قلت: "الكونُ كتابٌ مَفْتُوحٌ"، فقد دلَّ

قولك على أنه قد فُتِحَ وظلَّ على ذلك، وكذلك إذا قلت: "تفضل الباب مَفْتُوحٌ"، تدعو شخصًا

للدخول، فقد دلَّ ذلك على أنَّ الباب قد فُتِحَ وأنه ظلَّ كذلك حتى لحظة الخطاب (2).

3\_ الدلالة على الزمن الحال: نحو: أَقْبَلَ مَسْرُورًا، مَالِكٌ مَّخْرُوبًا؟، أنت مَغْلُوبٌ على أَمْرِكَ (3) .

وكذلك نحو: قول جميل بثينة :

هل البائسُ المقروردانِ فَمُصْطَلِ

من النَّارِ أو مُعْطَى لِحَافًا فِلائِس (4).

فقد دلَّ إسم المفعول مُعْطَى على الزمن الحال .

4\_ الدلالة على الزمن المستقبل: نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ

ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١١٣﴾ سورة هود الآية (103) .

<sup>1</sup>- فاضل صالح السامرائي: معاني الأنبياء في العربية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، ط2، (1428هـ/2007م)

ص: 52 .

<sup>2</sup>- سمير شريف إستيتية: اللسانيات المجال، والوظيفة، والمنهج، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد-الأردن، ط2

(1429هـ/2008م)، ص: 155 .

<sup>3</sup>- فاضل صالح السامرائي: معاني الأنبياء في العربية، ص: 52 .

<sup>4</sup>- جميل بن معمر: ديوان جميل بثينة، ت: إميل يعقوب، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط1، 1992م

ص: 107 .

أثبت القرآن الكريم جمع النَّاس يوم القيامة، باستخدام اسم المفعول (مَجْمُوعٌ)، مكان الفعل فدلالة اسم المفعول هنا للاستقبال، أي سيجمع ويشهد<sup>(1)</sup>.

وكذلك نحو قول كعب بن زهير :

كُلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامتُهُ

يوماً على آلهِ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ<sup>(2)</sup>.

فدلَّ اسم المفعول مَحْمُولٌ على الزمن المستقبل .

5\_ الدلالة على زمن الإستمرار أو مطلق الزمن :وقد يدلُّ على الإستمرار، نحو قوله تعالى :

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ<sup>ط</sup> فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ<sup>ط</sup> وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ سورة هود الآية (101)، ونحو :لا زال سيفك منسُلاً، ونحو قوله تعالى : ﴿وَأَصْحَابُ الِئْمِينِ مَا أَصْحَابُ الِئْمِينِ<sup>ط</sup> فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ<sup>ط</sup> وَطَلْحٍ مَنضُودٍ<sup>ط</sup> وَظِلِّ مَمْدُودٍ<sup>ط</sup> وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ<sup>ط</sup>﴾ سورة الواقعة الآية (31/27)<sup>(3)</sup>.

فقد دلَّ اسم المفعول "مَجْدُودٌ وَمَسْلُولٌ وَمَخْضُودٌ وَمَنْضُودٌ وَمَمْدُودٌ وَمَسْكَوبٌ" على مطلق

الزمن .

وقد ربط النحاة بين دلالة اسم المفعول، وبين عمله النحوي؛ إذ يُشترطُ لعمله أن يُراد به

الحال أو الإستقبال نحو قولك :هذا مَضْرُوبٌ غلامه الساعة، ومررتُ برجلٍ مُكْرَمٍ أخاه غداً<sup>(4)</sup>.

1- فاضل صالح السامرائي: معاني الأنثية في العربية، ص: 52 .

2- كعب بن زهير: ديوان كعب بن زهير، تقديم: أحمد الفاضل، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2003م ص: 99 .

3- فاضل صالح السامرائي: معاني الأنثية في العربية، ص: 53 .

4- ابن يعيش: شرح المفصل، ج6، إدارة الطباعة المنيرية للنشر والتوزيع، مصر، (د.ط)، (د.ت)، ص: 80 .

ويتضح من متابعة وضع هذه الصيغة -إسم المفعول- أنها تساق إسم الفاعل، في دلالاته الزمنية -فهي في أغلب الظن- تدلُّ على الدوام في حال إتصال (ال) بها، وهي إذا نَوَّنت، دلَّت على الحال والإستقبال، وإذا أُضيفت دلَّت على الماضي .

أمَّا الأبعاد الزمنية التي تتدرج فيها الوحدات الثلاث فإنَّما تتبيَّن من خلال السيَّاق، بدلالة القرائن التي ترافقها وتتضافر أو تتدافع معها، سواء كانت قرائن معنوية أو تاريخية أو لفظية (فعلية وظرفية وحرفية) والذي يعيننا منها -إسم المفعول- هنا دلالاته على الماضي «...حين يضاف بقلة إلى مرفوعه...»<sup>(1)</sup>.

وقد نصَّ النحاة على جواز دلالة إسم المفعول على الثبوت، فيلحقونه بالصِّفة المشبهة ويشترطون لذلك، أن يكون إسم المفعول على وزنه الأصلي -أي وزن مفعول من الثلاثي وعلى وزن إسم المفعول القياسي من المزيد، وأن يضاف إلى مرفوعه، أو أن يرفع ما كان سبباً نحو: مَجْلُوةٌ وجناتها، ومضروبةٌ رجلاه، ومحمودُ المقاصدِ، وقد إشتَرَط بعض العلماء أن يكون إسم المفعول متعدياً إلى واحد، ولا يجوز من لازم، ولا من متعدٍ إلى أكثر، وأن يقصد منه ثبوت الوصف ويُتناسى فيه الحدوث<sup>(2)</sup>.

ويبدو أنَّ دلالة إسم المفعول على الثبوت، في الواقع اللُّغوي، تتحصَّل دون توافر هذه الشروط، كما في قوله تعالى: ﴿وَالسَّقْفَ الْمَرْفُوعِ﴾ سورة الطور الآية (5)، وكذلك في قولنا الأرض موضوعة، والسماء مرفوعة، والإنسان مخلوق من مخلوقات الله، وأنا مسؤول أمام الله فهذه أسماء مفعولين، فيها من الدلالة على الثبوت ما لا يتطرَّق إليه التأويل، ولذلك فهي إلى الصفات المشبهة أقرب في دلالتها، دون أن تتوافر فيها شروط التحويل إلى الصفة المشبهة التي نصَّ عليها العلماء .

<sup>1</sup> - علي جابر المنصوري: الدلالة الزمنية في الجملة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م، ص: 66 .

<sup>2</sup> - سيف الدين طه الفقراء: المشتقات في العربية (بنية، دلالة وإحصاء)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد-الأردن

ط1، 2013م، ص: 127 .

وقد تأتي صيغة إسم المفعول للدلالة على إسم الذات، نحو: محمود إسم علم، ومأمون ومقبول ومقبولة، وهي في هذا الحال تكون مجردة من الدلالة على الحدث والزمن، وتعامل معاملة الأسماء غير المشتقة، وينطبق عليها ما ينطبق على ما جاء من أسماء الأعلام على وزن إسم الفاعل من هذه الناحية .

ويُضاف إلى دلالة الثبوت في إسم المفعول، دلالة أخرى هي المبالغة في الصيغ التي تؤدي معنى إسم المفعول، إذا قد يدلُّ إسم المفعول على شيء من المبالغة، لاسيما في الصيغ غير القياسية نحو: فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَقَعُولٌ وَفُعُلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، ومن ذلك رَجِيمٌ وَحَمِيدٌ وَجَرِيحٌ وَبَابٌ فُتْحٌ وَأَمْرٌ نُكْرٌ، ففي هذه الصيغ من المبالغة ما لا تدلُّ عليه الصيغة القياسية (مَفْعُولٌ) فهذه الصيغ تُضيف دلالة إسم المفعول دلالة أخرى هي المبالغة<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> - سيف الدين طه الفقراء: المشتقات في العربية (بنية، دلالة وإحصاء)، ص: 128 .

## الفصل الثَّاني :دراسة وصفية تحليليَّة لِإِسْم المفعول ودلالته في معلقتي : "زهير بن أبي سلمى المُزنيّ وعنتره بن شدّاد العبسي" :

المبحث الأوَّل :تحليل معلقة "زهير بن أبي سلمى المُزنيّ" :

- 1\_ التَّعريف بالشاعر .
- 2\_ معلقته .
- 3\_ إحصائيَّات لِإِسْم المفعول في معلقة "زهير" .
- 4\_ استخراج دلالة إِسْم المفعول في المعلقة .

المبحث الثَّاني :تحليل معلقة "عنتره بن شدّاد العبسي" :

- 1\_ التَّعريف بالشاعر .
- 2\_ سبب نظم معلقته .
- 3\_ إحصائيَّات لِإِسْم المفعول في معلقة "عنتره" .
- 4\_ استخراج دلالة إِسْم المفعول في المعلقة .

## الفصل الثَّاني : دراسة وصفية تحليلية لِاسم المفعول ودلالته في معلقتي (زهير وعنترة) .

المعلقات هي قصائد من عيون الشعر الجاهلي، كتبها العرب بماء الذهب في القبايطى المدرجة، وعُلفت على أستار الكعبة إجلالاً لها، وتعظيمًا لشأنها، ولما بلغته من والإحسان والبراعة والإتقان .

وقد احتفل النقاد بها، وعكف كثير من الأدباء على شرحها لما إحتوته على كثير من فنون القول، وتصوير حياة العرب في كثير من نواحيها، وما إمتازت به من إبتكار التشبيه وعمق التصوير وقوة الأداء .

**المبحث الأوّل :تحليل معلقة "زهير بن أبي سلمى المُرَنيّ" :**

### **1\_ التّعريف بالشاعر :**

هو زهير بن أبي سلمى المتوفى سنة (615م) من قبيلة مزينة إحدى قبائل مُضَرَ، وقد عاش بين قومه وعشيرته في بلاد غطفان بالحجاز من نجد، في بيت ارتفع فيه نجم الشعر فأصبح من أشهر بيوتات العرب، فقد كان أبوه شاعرًا، وكان إبناه "كعب وبحير شاعرين" وكانت أخته سلمى والخنساء شاعرتين .

وممّا لاشك فيه أنّ زُهيرًا حاز على إعجاب النقاد والأدباء، لما إمتاز به شعره من سهولة وعذوبة وحكمة فاق بها الشعراء<sup>(1)</sup>.

وكان لزهير أخلاق عالية ونفس كبيرة، مع سعة صدر وحلم، فرفع القوم منزلته وجعلوه سيّدًا وبلغ من إعجاب عمر بن الخطاب به أنّه قال :زهير كان لا يُعاظَل بين الكلام ولا يتتبع

<sup>1</sup> - عبد الرحمان عبد الحميد علي :تاريخ الأدب في العصر الجاهلي، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية، (د.ط) 1428هـ/2008م)، ص: 162 .

## الفصل الثّاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي (زهير وعنترة) .

حواشيه، ولا يمدح الرجل إلا بما فيه<sup>(1)</sup>.

### 2\_ معلقته :

تُعَدُّ معلقة زهير من عيون الشعر العربي، ويُقال إنّه نظمها على أثر الحرب التي دارت رحاها بين عبس وذبيان، بسبب سباق داحس فرس قيس بن زهير سيّد بني عبس والغبراء (فرس) حمل بن بدر سيّد بني فزارة من غطفان، وقد توسع في وصف الحرب ونتائجها المشؤومة ثمّ ختم المعلقة بحكمة التي استحق بها لقب الشاعر الحكيم، وقد بدأ معلقته بذكر الديار ووقوفه عليها بعد عشرين عامًا، وتذكره ذكريات حبه فيها ثمّ وصف السناء اللاتي ارتحلن عنها، ثمّ انتقل إلى مدح هرم بن سنان والحارث بن عوف اللذين أطفأ نار الحرب بين عبس وذبيان، حين تحملا الديّات عن القتلى من القبيلتين، وقيل إنّها بلغت ثلاثة آلاف بغير وندّد بعد ذلك بالحرب ووصف فضائحها وأهوالها، ممّا دفعه للدّعوة للسّلم، وطوى معلقته بذكره حكمة في الحياة التي هي نتيجة خبرته الكبيرة التي عرفها في عمره<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> - محمد يوسف الفران: زهير بن أبي سلمى حياته وشعره، دار الكتب العلميّة للنشر والتوزيع، لبنان، (د.ط.)، (د.ت)

ص: 105 .

<sup>2</sup> - علي خليفة: الأدب في العصر الجاهلي، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندريّة، ط1، 2014م، ص: 165 .

الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

3\_ إحصائيات لإسم المفعول في معلقة "زهير" :

رقم البيت	إسم المفعول	وزنه	إعرابه
(01)	_ الْمُتَنَّم .	_ مُتَعَلٍ .	_ إسم معطوف مجرور وعلامه جره الكسرة الظاهرة على آخره .
(05)	_ مُعَرَّسٍ .	_ مُفَعَّلٍ .	_ إسم مجرور بـ "قي" وعلامه جره الكسرة الظاهرة على آخره .
(10)	_ مُفَأَمٍ .	_ مُفَعَّلٍ .	_ إسم معطوف مجرور وعلامه جره الكسرة الظاهرة على آخره .
(19)	_ مُبْرَمٍ .	_ مُفَعَّلٍ .	_ إسم معطوف مجرور وعلامه جره الكسرة الظاهرة على آخره .
(21)	_ مَعْرُوفٍ .	_ مَفْعُولٍ .	_ إسم معطوف مجرور وعلامه جره الكسرة الظاهرة على آخره .
(23)	_ مُزَنِّمٍ .	_ مُفَعَّلٍ .	_ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .
(27)	_ مُقَسِّمٍ .	_ مُفَعَّلٍ .	_ مضاف إليه مجرور لفظ منصوب محلاً في محلِّ مفعول مطلق .
(30)	_ الْمُزَجِّمِ .	_ مُفَعَّلٍ .	_ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .
(37)	_ مُلَجِّمٍ .	_ مُفَعَّلٍ .	_ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .
(39)	_ مُفَدِّفٍ .	_ مُفَعَّلٍ .	_ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على

الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

آخرها .			
_ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .	_ مُسْتَفْعِلٍ .	_ مُسْتَوْبِلٍ .	(42)
_ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .	_ مُفَعَّلٍ .	_ الْمُتَلَّمِ .	(43)
_ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .	_ مُفَعَّلٍ .	_ الْمُحْرَمِ .	(44)
_ إسم مجرور بـ "الباء" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .	_ مُفَعَّلٍ .	_ بِمُعْظَمٍ .	(47)
_ إسم مجرور بـ "الباء" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .	_ مُفَعَّلٍ .	_ بِمُسَلَّمٍ .	(48)
_ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .	_ مَفْعُولٍ .	_ الْمَعْرُوفِ .	(54)
_ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .	_ مَفْعُولٍ .	_ الْمَعْرُوفِ .	(55)

ومن خلال الإحصائيات التي قمنا بها في الجدول نلاحظ أنّ الشاعر اعتمد على نسبة عالية من إسم المفعول في قصيدته، وعلى أوزان مختلفة، وخاصّة ما كانت على وزن "مَفَعَّلٍ" نحو : مُعْرَسٍ، مُرَجِّمٍ... وكما نُشير إلى أنّه استعمل أوزاناً أخرى مختلفة على وزن إسم مفعول منها : مُنْفَعَّلٍ، مُفَعَّلٍ، مَفْعُولٍ... نحو : مُتَتَلَّمٍ، مَعْرُوفٍ، مُفَأَمٍ... ونلاحظ أيضاً أنّ الشاعر قد استعمل إسم المفعول معضمه في آخر العجز؛ لأنّه مناسب إلى القافية التي نظم بها معلقته نحو

## الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

:مُتَنَّمٌ، مُفَامٌ، مُبْرَمٌ، مُلْجَمٌ... فالقصيدة احتوت على ما يُقارب (17) شاهداً لإسم المفعول، وكان أغلبه إسماً مجروراً، أو مضافاً، أو نعتاً .

### 4\_ استخراج دلالة إسم المفعول في المعلقة :

\*البيت (01) : أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةَ لَمْ تَكَلِّمْ بِحَوْمَانَةَ الدَّرَاجِ فَالْمُتَنَّمِ (1).

يقول :أمن منازل الحبيبة المكناة بأُمِّ أوفى دمنة لا تجيب سُؤالها بهذين الموضعين، أخرج الكلام في معرض الشك ليدلّ بذلك على أنه لبعد عهده بالدمنة وفرط تغيُّرها لم يعرفها معرفة قطع وتحقيق(2).

### \_ دلالة إسم المفعول :

إسم المفعول	دلالته
_ المُتَنَّمِ .	* _ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على دالتين : _ الدلالة على المكان . _ الدلالة على الزمن الحال .

\*البيت (05) : أَثَافِي شُفْعاً فِي مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ وَنُؤِيًّا كَجِدْمِ الحَوْضِ لَمْ يَتَنَّمِ (3).

يقول :عرفت حجارة سوداً تنصب عليها القدر، وعرفت نُهيراً كان حول بيت أُمِّ أوفى بقي غير متنلم كأنه حوض، نصب أثافي على البدل من الدار في قوله : "عرفت الدار"، يُريد أن هذه

<sup>1</sup>- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدم له :علي حسن فاغور، دار الكتب العلميّة للنشر والطباعة بيروت-لبنان، ط1، (1408هـ/1988م)، ص :102 .

<sup>2</sup>- أحمد الأمين الشنقيطي :شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، تح :محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصريّة للطباعة والنشر، صيدا-بيروت، (د.ط)، (1422هـ/2001م)، ص: 77 .

<sup>3</sup>- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، ص :102 .

**الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي (زهير وعنترة) .**

الأشياء دلّته على أنّها دار أمّ أوفى<sup>(1)</sup>.

**\_ دلالة إسم المفعول :**

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الحال والإستقبال .	_ مُعَرَّسٍ .

**\* البيت (10) ظَهَرَ مِنْ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعَنَّهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيْبٍ وَمُفَامٍ<sup>(2)</sup>.**

يقول :علون من وادي السوبان ثم قطعنه مرة أخرى؛ لأنّه اعترض لهن في طريقهنّ مرتين وهنّ على كلّ رحل أوقيني جديد موسع<sup>(3)</sup>.

**\_ دلالة إسم المفعول :**

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الحال .	_ مُفَامٍ .

**\* البيت (18) يَمِينًا لَنِعَمِ السَّيِّدَانِ وَوَجِدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ<sup>(4)</sup>.**

يقول :حلفت يمينًا، أي حلفت حلفًا، نعم السيّدان وجدتما على كلّ حال ضعيفة وحال قويّة، لقد وجدتما كاملين مستوفيين لخلال الشرف في حال يحتاج فيها إلى ممارسة الشدائد وحال يفتقر

<sup>1</sup>- الزوزني عبد الله الحسن بن أحمد :شرح المعلقات السبع، تح :محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصريّة للطباعة والنشر صيدا-بيروت، ط3، (1421هـ/2000م)، ص : 108 .

<sup>2</sup>- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، ص : 103 .

<sup>3</sup>- الزوزني :شرح المعلقات السبع، ص : 114 .

<sup>4</sup>- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، ص : 105 .

## الفصل الثّاني : دراسة وصفية تحليليّة لإسم المفعول ودلالته في معلقتي (زهير وعنترة) .

فيها إلى معاناة النوائب، وأراد بالسّيدين هرم بن سنان والحارث بن عوف، مدحهما لإتمامهما الصلح بين عبس وذبيان وتحملهما أعباء ديّات القتلى<sup>(1)</sup>.

\_ دلالة إسم المفعول :

إسم المفعول	دلالته
_ مُبْرَم .	_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الماضي المتصل بالحاضر .

\*البيت(20) : وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ نُذْرِكِ السِّلْمَ وَاسِعًا بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِّنَ الْقَوْلِ نَسَلَمَ<sup>(2)</sup>.

يقول :وقد قلتما :إن أدركنا الصلح واسعاً، أي إن إتفق لنا إتمام الصلح بين القبيلتين ببذل المال وإسداد معروف من الخير سلمنا من تقاني العشائر<sup>(3)</sup>.

\_ دلالة إسم المفعول :

إسم المفعول	دلالته
_ مَعْرُوفٍ .	_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على الحال .

\*البيت (25) : فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ مَعَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنَّمٍ<sup>(4)</sup>.

يقول :فأصبح يجري في أولياء المقتولين من نفائس أموالكم القديمة الموروثة غنائم متفرقة من إبل صغار معلّمه<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup>- أحمد الأمين الشنقيطي :شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، ص : 81 .

<sup>2</sup>- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، ص : 106 .

<sup>3</sup>- الزوزني :شرح المعلقات السبع، ص : 138 .

<sup>4</sup>- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، ص : 106 .

<sup>5</sup>- الزوزني :شرح المعلقات السبع، ص : 142 .

الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على الحاضر .	_ مُرْتَمٍ .

\*البيت (26) : أَلَا أَبْلَغِ الْأَخْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مُقْسَمٍ (1).

يقول : أبلغ ذبيان وحلفاءها وقل لهم قد حلفتكم على إبرام حبل الصلح كل حلف فتخرجوا من الحنث وتجنبوا (2).

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على زمن الإستقبال .	_ مُقْسَمٍ .

\*البيت (29) : وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ وَمَا هُوَ عَنَّا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ (3).

يقول : ليست الحرب إلا ما عهدتموها وجربتموها ومارستم كراهتها، وما الذي أقوله بحديث مرجم عن الحرب، أي هذا ما شهدت عليه الشواهد من التجارب وليس من أحكام الظنون (4).

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على الحال .	_ الْمُرْجَمِ .

<sup>1</sup> - زهير بن أبي سلمى : ديوان زهير بن أبي سلمى، ص : 107 .

<sup>2</sup> - الزوزني : شرح المعلقات السبع، ص : 124 .

<sup>3</sup> - زهير بن أبي سلمى : ديوان زهير بن أبي سلمى، ص : 107 .

<sup>4</sup> - الزوزني : شرح المعلقات السبع، ص : 83 .

الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

\*البيت (37) : وَقَالَ سَأْقُضِي حَاجَتِي ثُمَّ أَتَّقِي عَدُوِّي بِأَلْفٍ مِنْ وَرَائِي مُلْجَمٍ (1).

يقول : وقال حصين في نفسه : سأقضي حاجتي من قتل قاتل أخي أو قتل كُفءٍ له، ثمَّ أجعل

بيني وبين عدوي ألف فارس ملجم أو ألفاً من الخيل ملجماً (2).

\_ دلالة إسم المفعول :

إسم المفعول	دلالته
_ مُلْجَمٍ .	_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على الحال .

\*البيت (38) : لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَدَّفٍ لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ (3).

يقول : عند أسد تامّ السلاح يصلح لأن يرمى به إلى الحروب والوقائع، ويريد أنه لا يعتريه

ضعف ولا يعيبه بشوكة كما أن الأسد لا يُقَلِّمُ برائته (4).

\_ دلالة إسم المفعول :

إسم المفعول	دلالته
_ مُقَدَّفٍ .	_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على زمن الماضي .

\*البيت (42) : لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ دَمَ ابْنِ نَهْيِكٍ أَوْ قَتِيلِ الْمُثَلَّمِ (5).

يقول : أقسم ببقائك وحياتك أن رماحهم لم تجن عليهم دماء هؤلاء "المسمين"، أي لم يسفكوها ولم

1- الزوزني : شرح المعلقات السبع، ص : 83 .

2- الزوزني : شرح المعلقات السبع، ص : 126 .

3- زهير بن أبي سلمى : ديوان زهير بن أبي سلمى، ص : 126 .

4- الزوزني : شرح المعلقات السبع، ص : 148 .

5- زهير بن أبي سلمى : ديوان زهير بن أبي سلمى، ص : 108 .

**الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي (زهير وعنترة) .**

يشركوا قاتيلهم في سفك دمائهم<sup>(1)</sup>.

**\_ دلالة إسم المفعول :**

دلالته	إسم المفعول
_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على زمن الماضي .	_ المُتَمِّم .

**\*البيت (44):** وَلَا شَارَكْتُ فِي الْمَوْتِ فِي دَمِ نَوْفَلٍ وَلَا وَهَبٍ مِنْهَا وَلَا ابْنَ الْمُخَزَّمِ<sup>(2)</sup>.

\_ شرح البيت :مضى شرح هذا البيت في أثناء شرح البيت الذي قبله<sup>(3)</sup>.

**\_ دلالة إسم المفعول :**

دلالته	إسم المفعول
_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على زمن الماضي .	_ الْمُخَزَّمِ .

**\*البيت (45):** لِحَيِّ حَلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ<sup>(4)</sup>.

والمعنى :يدفعون ديّات القتلى لأجل حيّ نازلين يعصم أمرهم جيرانهم وحلفاؤهم إذا نابتهم نائبة<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup>- الأنباري :المعلقات السبع، إعداد ومراجعة :عبد العزيز محمد جمعة، طبع هذا الكتاب في طبعة خاصة بمسابقات حفظ الشعر

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، ط1، (1424هـ/2003م)، ص :49 .

<sup>2</sup>- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، ص :108 .

<sup>3</sup>- الأنباري :المعلقات السبع، ص :51 .

<sup>4</sup>- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، ص :109 .

<sup>5</sup>- الأنباري :المعلقات السبع، ص :53 .

الفصل الثَّاني : دراسة وصفية تحليلية لِإِسْمِ المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إِسْمِ المفعول
_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الماضي المتصل بالحاضر .	_ بِمُعْظَمٍ .

\*البيت (46): كِرَامٍ فَلَا دُوَّ الضِّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ وَلَا الجَارِمُ الجَانِي عَالِيَهُمْ بِمُسْلَمٍ (1).

يقول :لحي كرام لا يدرك ذو الوتر (الثَّأْر) وتره عندهم ولا يقدر على الانتقام منهم من ظلموه وجنى عليه من فتیانهم وحلفائهم وجيرانهم (2).

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إِسْمِ المفعول
_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على الحاضر .	_ بِمُسْلَمٍ .

\*البيت (51): وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ (3).

يقول :ومن جعل معروفه ذائباً ذم الرجال عن عرضه، وجعل إحسانه واقياً عرضه "وفر مكارمه ومن لا يتق شتم الناس إياه شتم، يريد أن من بذل معروفه صان عرضه، ومن بخل بمعروفه عرّض عرضه للذم والشتم" (4).

<sup>1</sup>- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، ص : 109 .

<sup>2</sup>- أحمد الأمين الشنقيطي :شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، ص : 86 .

<sup>3</sup>- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، ص : 110 .

<sup>4</sup>- الزوزني :شرح المعلقات السبع، ص : 129 .

الفصل الثّاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي (زهير وعنترة) .

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على زمن الإستقبال .	_ المَعْرُوف .

\*البيت (55): وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ نَمًا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ<sup>(1)</sup>.

يقول :ومن وضع أياديه في غير من إستحقها، أي من أحسن إلى من لم يكن أهلاً للإحسان إليه والإمتنان عليه، دمّه الذي أحسن إليه ولم يحمده، وندم المحسن الواضع إحسانه في غير موضعه<sup>(2)</sup>.

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ دلالة إسم المفعول في هذا البيت على زمن الإستمرار .	_ المَعْرُوف .

<sup>1</sup>- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، ص : 110 .

<sup>2</sup>- أحمد الأمين الشنقيطي :شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، ص : 88 .

## المبحث الثَّاني : تحليل معلقة "عترة بن شدَّاد العبسي" :

**1\_ التعريف بالشاعر :** هو عترة بن شدَّاد بن عمرو بن معاوية بن فُراد العبسي من أهل نجد وينتهي نسبه إلى مُضَر، ويلقب بالفحاء فيقال (عترة الفحاء)، وكانت أمُّه أمة حبشية يقال لها زبيبة وكان لها أولاد عبيد من غير شدَّاد وكانوا إخوة عترة لأمه، وكان أبوه قد نفاه (وكان العرب في الجاهلية إذا كان لأحدهم ولد من أمة إستعبده)، ثم ادعاه بعد الكبر واعترف به وألحقه بنسبه، وكان سبباً دَّعاء أبيه إيَّاه أنَّ بعض أحياء العرب أغاروا على (بني عبس) فأصابوا منهم واستاقوا إبلاً فتبعهم (العبسيون) فلحقوهم فقاتلوهم عمًا معهم، وعترة يومئذ فيهم فقال له أبوه: "كُرَّ يا عترة"، فقال عترة "العبد لا يحسن الكُرَّ، إنَّما يُحسن الحِلاب والصَّرَّ" فقال: "كُرَّ وأنت حُرٌّ"، وقاتل يومئذ قتالاً حسناً فادَّعاه أبوه بعد ذلك وألحقه بنسبه .

توفيَّ سنة 22 قبل الهجرة و600 للميلاد، وهو من الشعراء الفرسان، وكان شاعر بني عبس وفارسهم المشهور، وكان جريئاً شديد البطش، حليماً، سهل الأخلاق، لطيف الحاضرة وكان من أشدَّ أهل زمانه وأجودهم بما ملكت يده<sup>(1)</sup>.

**2\_ سبب نظم المعلقة :** أجمع الرواة على أن نظمها يعود لمساجلة جرت بينه وبين شخص من قومه فعيَّره بسواده وأمِّه، فردَّ عليه عترة ببلائه في الحروب وخوضه المعارك فقال الرجل: أنا أشعر منك .

فقال عترة: ستعلم ذلك .

ثمَّ نظم المعلقة يُشيد فيها بغزواته وشجاعته وأخلاقه... والمعلقة بالإجماع أحسن قصائده ومن أجمل شعره، ويبدأ عترة معلقته بغزله في عبلة وحديثه إلى دارها، واستحضر بعض الذكريات التي حدثت في هذه الدَّار، ثمَّ يصف بعض أماكن ذهبت إليها عبلة، ثمَّ يفتخر بنفسه وشجاعته

<sup>1</sup> - الخطيب التبريزي: شرح ديوان عترة، قدم ووضع له: هامشه مجيد طراد، دار الكتاب العربي للنشر والطباعة، بيروت-

لبنان، ط1، (1412هـ/1992م)، ص: 9 .

**الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي (زهير وعنترة) .**

مشيراً خلال ذلك إلى عبلة لتدرك فروسيته وشجاعته في القتال، ثم يختم معلقته بتهديد ابني ضمضم، وكانا قد تدار دمه وتربصا به؛ لأنه قتل أباهما<sup>(1)</sup>.

**3\_ إحصائيات لإسم المفعول في معلقة "عنترة" :**

رقم البيت	إسم المفعول	وزنه	إعرابه
(01)	_ مُتَرَدِّم .	_ مُنْقَعِل .	_ إسم مجرور بـ "من" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
(05)	_ الْمُتَبَسِّم .	_ مُنْقَعِل .	_ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
(07)	_ الْمُتَنَلِّم .	_ مُنْقَعِل .	_ إسم مجرور معطوف على الصمان .
(11)	_ الْمُكْرَم .	_ مُفْعَل .	_ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .
(24)	_ مُلْجِم .	_ مُفْعَل .	_ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .
(26)	_ مُصْرَم .	_ مُفْعَل .	_ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .
(26)	_ مَحْزُوم .	_ مَفْعُول .	_ إسم مجرور بـ "الباء" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
(28)	_ مُصَلَّم .	_ مُفْعَل .	_ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .

<sup>1</sup> - علي خليفة: الأدب في العصر الجاهلي، ص: 182 .

الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .	_ مَفْعَلِ .	_ مُخَيِّمِ .	(30)
صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .	_ مَفْعَلِ .	_ مُؤَوِّمِ .	(33)
صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .	_ مَفْعَلِ .	_ مُهَيَّصِمِ .	(36)
صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .	_ مَفْعَلًا .	_ مُعَقَّدًا .	(38)
صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .	_ مَفْعَلِ .	_ مُكَدِّمِ .	(42)
صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .	_ مَفْعَلِ .	_ مُعَلِّمِ .	(42)
صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .	_ مَفْعَلِ .	_ مُقَدِّمِ .	(43)
حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .	_ مَفْعَلًا .	_ مُجَدَّلًا .	(46)
صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .	_ مَفْعَلِ .	_ مُكَلِّمِ .	(59)
_ اسم مجرور لفظاً بـ "واو رُب" المحذوفة مبتدأ مرفوع محلاً .	_ مَفْعَلِ .	_ مُدَجِّجِ .	(54)

الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلتي : (زهير وعنترة) .

55)	_ مُقَوِّم .	_ مُفَعَّل .	_ صفة تانيئة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .
55)	_ مُتَقَفِّب .	_ مُفَعَّل .	_ إسم مجرور بـ "الباء" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
57)	_ مُحَرَّم .	_ مُفَعَّل .	_ إسم مجرور بـ "الباء" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
60)	_ مُلَوِّم .	_ مُفَعَّل .	_ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .
62)	_ مُهَيِّد .	_ مُفَعَّل .	_ إسم مجرور بـ "الباء" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
77)	_ مُدَمِّم .	_ مُفَعَّل .	_ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
84)	_ مُبَرِّم .	_ مُفَعَّل .	_ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .

\_ التعليق على الجدول : ومن خلال الإحصائيات التي قمنا بها في الجدول نلاحظ أن الشاعر اعتمد على نسبة عالية من إسم المفعول في قصيدته، وعلى أوزان مختلفة، وخاصة ما كانت على وزن "مُفَعَّل" و "مُفَعَّل" نحو : مُصَرِّم، مُوَوِّم، مُلَجِّم، مُبَرِّم... وكما نُشير إلى أنه إستعمل أوزان أخرى مختلفة على وزن إسم مفعول منها : مُفَعَّل، مُنْقَعَل، مُفَعَّل... نحو : مُكَلِّم، مُتَلَمِّم مُعَقَّد...

## الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي (زهير وعنترة) .

\_ القصيدة إحتوت على ما يُقارب "25" شاهدًا، لإسم المفعول، وكان إسمًا مجرورًا أو صفة أو مضافًا .

### 4\_ إستخراج دلالة إسم المفعول من المعلقة :

\*البيت (01) : هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ<sup>(1)</sup>.

يقول : هل تركت الشعراء موضعًا مستوقعًا إلا وقد رفعوه وأصلحوه؟ وهذا إستفهام يتضمن معنى الإنكار، أي لم يترك شيئًا يُصاغ فيه شعر إلا وقد صاغوه فيه<sup>(2)</sup>.

### \_ دلالة إسم المفعول :

إسم المفعول	دلالته
_ مُتَرَدِّمٍ .	_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الماضي .

\*البيت (05) : دَارٌ لَأَنِسَةٍ غَضِيضٍ طَرْفُهَا طَوَعِ العِنَاقِ لذيذَةِ المُتَبَسِّمِ<sup>(3)</sup>.

\_ شرح البيت : الأنسة : الطيبة تؤنس شخصًا، أي تُبصره وليس بجار على الفعل، وإذا أبصرت شخصًا مدت عنقها وأشرأبت نحوه فبانَت محاسنها، تشبه بها المرأة لذلك، وغضيض طرفها، أي فاتر ظهرها، وطوع العناق أي طيعة عند العناق، ولذيذة المتبسم، أي لذيدة طعم المتبسم وهو الفم<sup>(4)</sup>.

### \_ دلالة إسم المفعول :

إسم المفعول	دلالته
_ المُتَبَسِّمِ .	_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الحال .

<sup>1</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنترة بن شدّاد، دار الكتب العلميّة للنشر والطباعة، بيروت، ط4، 2009م، ص : 117 .

<sup>2</sup> - محمد فوزي مصطفى :الأدب العربي في العصر الجاهلي، دار الوفاء لدينا للنشر والطباعة، الإسكندرية، ط1، 2006م ص : 115 .

<sup>3</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 117 .

<sup>4</sup> - محمد فوزي مصطفى :الأدب العربي في العصر الجاهلي، ص : 115 .

**الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي (زهير وعترة) .**

\*البيت (07) : وَتَحَلُّ عِبْلَةٌ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا بِالْحَزَنِ فَالْصَّمَانِ فَالْمُتَنَّمِ (1).

يقول :وهي نازلة بهذا الموضع وأهلها نازلون بهذه المواضع (2).

**\_ دلالة إسم المفعول :**

إسم المفعول	دلالته
_ الْمُتَنَّمِ .	_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الحاضر .

\*البيت (11) : وَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ (3).

يقول :وقد نزلت من قلبي منزلة من يُحِبُّ ويُكْرَمُ فتبني هذا وإعلميه قطعاً ولا تظني غيره (4).

**\_ دلالة إسم المفعول :**

إسم المفعول	دلالته
_ الْمُكْرَمِ .	_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الماضي المتصل بالحاضر .

\*البيت (24) : تُمْسِي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةِ وَأَبِيْتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَدْهَمَ مُلْجَمِ (5).

يقول :تصبح وتُمسِي فوق فراش وطيء وأبيت فوق ظهر فرس أدهم مُلْجَمِ، يقول :هي تنتعم وأنا

أقاسي شدائد الأسفار والحروب (6).

<sup>1</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 115 .

<sup>2</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، دار هومة للنشر والطباعة، الجزائر، (د.ط)، 2013م، ص : 280 .

<sup>3</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 118 .

<sup>4</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 282 .

<sup>5</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 118 .

<sup>6</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 282 .

الفصل الثّاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الحال والإستمرار .	_ مُلْجَم .

\* البيت (26) : هَلْ تُبْلِغُنِي دَارَهَا شَدْنِيَّةٌ لُعْنَتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٌ (1).

يقول : هل تبغني دار الحبيبة ناقة شذنيّة لعنت ودعي عليها بأن يقطع لبنها لتكون أقوى على معاناة الأسفار (2).

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الحال .	_ مَحْرُوم .
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الحال .	_ مُصَرَّم .

\* البيت (28) : كَأَنَّمَا أَقْصَ الْإِكَامَ عَشِيَّةً بِقَرِيبِ بَيْنِ الْمُنْسِمِينَ مُصَلَّمٌ (3).

يقول : كأنما تكسر الإكام لشدة وطئها عشية بعد سرى الليل وسير النهار كالظيم قرب ما بين منسميه ولا أذن له (4).

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الماضي المتصل بالحاضر .	_ مُصَلَّم .

<sup>1</sup> - محمد معروف الساعدي : ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 120 .

<sup>2</sup> - محمد بوزاوي : الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 284 .

<sup>3</sup> - محمد معروف الساعدي : ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 120 .

<sup>4</sup> - محمد بوزاوي : الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 286 .

الفصل الثَّاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

\*البيت (30) : يَنْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ حِدْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهْنٌ مُخَيِّمٌ (1).

يقول : تتبع هؤلاء النعام أعلى رأس هذا الظليم، أي جعلته نصب أعينها لا تتحرف عنه، ثم شبه خلقه بمركب من مراكب السناء جعل كالخيمة فوق مكان مرتفع(2).

\_ دلالة إسم المفعول :

إسم المفعول	دلالته
_ مُخَيِّمٌ .	_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على المكانية ويدلُّ على الزمن الحاضر .

\*البيت (33) : وَكَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الـ وَحَشِيٍّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٌ (3).

يقول : كأن هذه الناقة يتعد وتتحي الجانب الأيمن منها من خوف هرم عظيم الرأس قبيحة(4).

\_ دلالة إسم المفعول :

إسم المفعول	دلالته
_ مُؤَوِّمٌ .	_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الماضي .

\*البيت (36) : بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مُهَضَّمٍ (5).

يقول : كأنما بركت هذه الناقة وقت بروكها على جنب الرِّدَاعِ على قصب مكسر له صوت(6).

<sup>1</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنتره بن شداد، ص : 121 .  
<sup>2</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 287 .  
<sup>3</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنتره بن شداد، ص : 121 .  
<sup>4</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 287 .  
<sup>5</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنتره بن شداد، ص : 121 .  
<sup>6</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 288 .

الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلتي : (زهير وعنترة) .

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الحال .	_ مُهَضَّم .

\*البيت (37) : وَكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا حَشَّ الْوُقُودُ بِهِ جَوَانِبَ فُؤُومٍ<sup>(1)</sup> .

\_ شرح البيت : شبه العرق السائل من رأسها وعنقها برُبِّ أو قطران جعل فُؤُومٍ أو قدت عليه النَّارُ فهو يترشح به عند الغليان<sup>(2)</sup> .

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الحال .	_ مُعَقَّدًا .

\*البيت (38) : يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زِيَّافَةٍ مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ<sup>(3)</sup> .

يقول : ينبع هذا العرق من خلق أذن ناقة غضوب موثقة الخلق شديدة التبخر في سيرها، مثل فحل من الإبل قد كدمته الفحول<sup>(4)</sup> .

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الحال .	_ الْمُكْدَمِ .

<sup>1</sup> - محمد معروف الساعدي : ديوان عنترة بن شدَّاد، ص : 122 .

<sup>2</sup> - محمد بوزاوي : الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 289 .

<sup>3</sup> - محمد معروف الساعدي : ديوان عنترة بن شدَّاد، ص : 122 .

<sup>4</sup> - محمد بوزاوي : الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 289 .

**الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي (زهير وعنترة) .**

\*البيت (42) :وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ<sup>(1)</sup> .

يقول :ولقد شربت من الخمر بعد اشتداد حرِّ الهواجر وسكونه بالدينار المجلو المنقوش<sup>(2)</sup> .

**\_ دلالة إسم المفعول :**

إسم المفعول	دلالته
_ مُعْلَم .	_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الحال .

\*البيت (43) :بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ قُرِنْتُ بِأَزْهَرَ فِي الشِّمَالِ مُقَدَّمِ<sup>(3)</sup> .

يقول :شربتها بزجاجة صفراء عليها خطوط قرنتها بإبريق أبيض مسدود الرأس بالغدام لأصب

الخمر من الإبريق في الزجاجة<sup>(4)</sup> .

**\_ دلالة إسم المفعول :**

إسم المفعول	دلالته
_ مُقَدَّم .	_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الماضي .

\*البيت (46) :وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكَتْ مُجَدَّلًا تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ<sup>(5)</sup> .

يقول :وربُّ زوجِ امرأة جميلة قتلته وألقيته على الأرض وكانت عروق عنقه تصفرُّ بانضباب

الدَّم منها مثل فم المشقوق الشَّفة العليًّا<sup>(6)</sup> .

<sup>1</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 122 .

<sup>2</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 291 .

<sup>3</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 122 .

<sup>4</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 292 .

<sup>5</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 123 .

<sup>6</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 292 .

الفصل الثّاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الحال .	_ مُجَدَّلًا .

\*البيت (59) : إِذْ لَا أزالُ عَلَى رِحَالِهِ سَابِحٍ نَهْدِ تَعَاوُرِهِ الكُمَاهُ مُكَلِّمٌ<sup>(1)</sup> .  
يقول : هلا سألت الفرسان عن حالي إذ لم أزل على سرج فرس سابح تناوب الأبطال في جرحه<sup>(2)</sup> .

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الحال .	_ مُكَلِّمٌ .

\*البيت (54) : وَمُدَّجِجٌ كَرِهَ الكُمَاهُ نِزَالَهُ لا مُمَعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ<sup>(3)</sup> .  
يقول : ورَبُّ رجل تامِّ السِّلاحِ كانت الأبطال تكره نزاله وقتاله لفرط بأسه وصدق مراسه، لا يبيع في الهرب إذا اشتدَّ بأس عدوه<sup>(4)</sup> .

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الإستقبال .	_ مُدَّجِجٌ .

\*البيت (55) : جَادَتْ لَهُ كَفِّي بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ بِمُنْتَفِ صَدَقِ الكُعُوبِ مُقَوِّمٌ<sup>(5)</sup> .

<sup>1</sup> - محمد معروف الساعدي : ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 123 .

<sup>2</sup> - محمد بوزاوي : الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 294 .

<sup>3</sup> - محمد معروف الساعدي : ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 123 .

<sup>4</sup> - محمد بوزاوي : الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 295 .

<sup>5</sup> - محمد معروف الساعدي : ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 124 .

الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

يقول :جادت يدي له بطعنة عاجلة برمح مَقوم صلب الكعوب<sup>(1)</sup>.

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الماضي .	_ مُتَقَفٍ .
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الماضي .	_ مَقومٍ .

\*البيت (57) :فَشَكَّكْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ<sup>(2)</sup>.

يقول :فانتظمت برمحي الصلب ثيابه، أي طعنته أنفذت الرُّمَح في جسمه وثيابه كلها<sup>(3)</sup>.

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الماضي .	_ مُحَرَّمٍ .

\*البيت (60) :رَبِدِ يَدَاهُ بِالْقَدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَّكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوِّمٍ<sup>(4)</sup>.

يقول :هتكت الدرع عن رجل سريع اليد خفيفها في إجاله القداح في الميسر في برد الشتاء<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 295 .

<sup>2</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنترة بن شداد، ص : 124 .

<sup>3</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 296 .

<sup>4</sup> - محمد معروف الساعدي :ديوان عنترة بن شداد، ص : 124 .

<sup>5</sup> - محمد بوزاوي :الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 298 .

الفصل الثَّاني : دراسة وصفية تحليلية لِاسْمِ المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

\_ دلالة اسم المفعول :

دلالته	اسم المفعول
_ يدلُّ اسم المفعول في هذا البيت على الزمن الإستقبال .	_ مُلَوِّمٌ .

\*البيت (62) : فَطَعَنْتُهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ بِمُهَنْدٍ صَافِيِ الحَدِيدَةِ مِخْدَمٍ<sup>(1)</sup>.

يقول : طعنته برمحي حين ألقيته من ظهر فرسه ثم علوته مع سيف مهند صافي الحديد سريع القطع<sup>(2)</sup>.

\_ دلالة اسم المفعول :

دلالته	اسم المفعول
_ يدلُّ اسم المفعول في هذا البيت على الزمن الحال .	_ مُهَنْدٍ .

\*البيت (77) : لما رأيتُ القَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ يَتَدَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُدَمِّمٍ<sup>(3)</sup>.

يقول : لما رأيت جمع الأعداء قد أقبلوا نحونا يخص بعضهم بعضاً على قتالنا عطفت عليهم لقتالهم غير مُدَمِّمٍ، أي محمود القتال<sup>(4)</sup>.

\_ دلالة اسم المفعول :

دلالته	اسم المفعول
_ يدلُّ اسم المفعول في هذا البيت على الزمن الحال .	_ مُدَمِّمٍ .

<sup>1</sup> - محمد معروف الساعدي : ديوان عنترة بن شداد، ص : 125 .

<sup>2</sup> - محمد بوزاوي : الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 300 .

<sup>3</sup> - محمد معروف الساعدي : ديوان عنترة بن شداد، ص : 126 .

<sup>4</sup> - محمد بوزاوي : الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 302 .

الفصل الثّاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي : (زهير وعنترة) .

\*البيت (84) : ذُلَّ رِكَابِي حَيْثُ شِنْتُ مُشَايِعِي لُبِّي وَأَخْفِرُهُ بِأَمْرِ مُبْرَمٍ (1).

يقول : تذلل إبلتي لي حيث وجهتها من البلاد ويُعاونني على أفعالي عقلي وأمضي ما يقتضيه عقلي بأمر محكم (2).

\_ دلالة إسم المفعول :

دلالته	إسم المفعول
_ يدلُّ إسم المفعول في هذا البيت على الزمن الحال والاستمرار .	_ مُبْرَمٍ .

<sup>1</sup> - محمد معروف الساعدي : ديوان عنترة بن شدّاد، ص : 127 .

<sup>2</sup> - محمد بوزاوي : الوجيز في شرح المعلقات العشر، ص : 304 .

## الفصل الثّاني : دراسة وصفية تحليلية لإسم المفعول ودلالته في معلقتي (زهير وعنترة) .

بعد الإحصاء لإسم المفعول في المعلقتين نلاحظ أنّهما إحتوتا على "42" شاهداً لإسم المفعول، ومن هذا يتبيّن أنّ العرب إهتمت بمن يقع عليه الفعل وهو المفعول، وصاغت له إسم المفعول ليدلّ على الحدوث والحدث ومن يقع عليه الحدث، كما أنّه يستغرق أغلب الزمن خلال دلالته على الماضي والحال والإستقبال والإستمرار، ونشير إلى أنّ أوزانه لا تقتصر على ما ذكرناه فقط، بل له صيغ أخرى تدلّ عليه، فكلّ هذه المزايا جعلت له نصيباً كبيراً من الإهتمام في الإستعمال اللّغوي، وما هذه النسبة التي وجدناها في المعلقتين إلّا أكبر دليل على ذلك فشعر المعلقات يُعدّ ثروة كبيرة تركها لنا القدماء وهي جديرة بالإهتمام، وهذا من خلال إحتوائه على كثير من القضايا الصرفية والنحوية واللّغوية والأدبية .

خاتمة

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث، لا نحصي ثناءً عليه، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ونسأله كما أتم بالتمام أن يمنَّ علينا بالقبول إنَّه سميع قريب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فرغم أنَّ طريق البحث صعبًا وشائك المسالك إلا أنَّ ما يهون علينا تلك الصعوبات هو الفائدة الموجودة من وراءه، وبالفعل كان هذا حالنا مع بحثنا، إذ رغم ما عانيناه إلا أنَّنا خرجنا منه بنقاط مهمة نلخصها فيما يلي :

\_ أنَّ المعنى العام للوصف هو الدلالة على موصوف بالحدث، ويشمل ذلك اسم المفعول، وهو يدل على وصف المفعول بالحدث على سبيل التجدد والحدوث في أصل الوضع .  
\_ يُصاغ اسم المفعول للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل، ويأتي من الثلاثي على وزن "مفعول"، ومن غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

\_ لابدَّ أن تتوفر في اسم المفعول عدَّة شروط وهي :

\* أن يكون وصفًا .

\* أن يكون مأخوذًا من الفعل المبني للمجهول .

\* أن يكون دالًّا على من وقع عليه فعل الفاعل .

\_ هناك صيغ أخرى تدل على اسم المفعول لعل أهمها "فَعِيل" .

\_ إنَّ شعر المعلقات يعدُّ ثروة كبيرة تركها لنا القدماء وهي جديرة بالاهتمام، وهذا من خلال احتوائه على كثير من القضايا الصرفية والنحوية واللغوية والأدبية، التي تحتاج إلى توجيه وعناية الدارسين .

\_ إنَّ من أبرز سمات شعر المعلقات غلبة جانب الوصف عليه، وهذا يعود لتأثير البيئة في نفوس شعرائها .

\_ جاء اسم المفعول في المعلقتين بما يُقارب "42" شاهدًا؛ لأنَّه أحسن ما يُمثل الوصف، وكذلك لتعدد أوزانه .

\_ يدل من حيث دلالاته على الحدوث والثبوت كما أنَّه يشمل أغلب الأزمنة .

\_ حل اسم المفعول في معلقة "زهير" ما يُقارب "17" شاهدًا، وفي معلقة "عنترة" ما يُقارب "25" شاهدًا، وهذا يُبين أنَّ العرب اهتمت بمن يقع عليه الفعل وهو المفعول .

وبعد هذه النتائج والنقاط المهمة نصل إلى نهاية هذا الموضوع القيم، الذي نرجو أنَّنا قد أعطينا حقه، واستوفينا جوانبه من بحث وتدقيق وتقييم، سائلين الله عزَّ وجلَّ أن ينفعنا به وينفع جميع من قرأه، ليس لنا إلا أن نشكر الله العلي القدير أن وفقنا وسددنا لإتمام هذا البحث على هذا المنوال .

وفي الأخير قبل أن نطويه نرى أنَّه من الملائم أن نُشير إلى جملة من التوصيات من بينها :

- \_ الإهتمام العميق بمجال النحو والصرف؛ لأنَّه علم يستحق التقدير والقراءة والنهوض به .
  - \_ أن تكون هناك دراسة مفصلة لأوجه التشابه والاختلاف بين اسم الفاعل واسم المفعول .
  - \_ نتمنى أن تكون هناك دراسة مفصلة لجميع المشتقات وبيان دلالاتها في جميع المعلقات .
- والحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .

# قائمة المصادر والمراجع

\*القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

أولاً: المعاجم :

1- ابن فارس :مقاييس اللُّغة، ج3، ت :عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت-لبنان (د.ط)، (د.ت) .

2- الفيروزآبادي :القاموس المحيط، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ط4، (1430هـ/2009م) .

3- جمال الدين بن منظور :لسان العرب، ج10، ت :عامر أحمد حيدر، راجعة عبد السلام خليل إبراهيم دار الكتب العلميّة بيروت-لبنان، (د.ط)، (1430هـ/2009م) .

ثانياً: الدواوين :

1- جميل بن معمر :ديوان جميل بثينة، ت :إميل يعقوب، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع بيروت-لبنان، ط1، 1992م .

2- زهير بن أبي سلمى :ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقَدّم له :علي حسن فاغور، دار الكتب العلميّة للنشر والطباعة بيروت-لبنان، ط1، (1408هـ/1988م) .

3- كعب بن زهير :ديوان كعب بن زهير، تقديم :أحمد الفاضل، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2003م .

ثالثاً: الكتب :

1- أحمد الأمين الشنقيطي :شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، تح :محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصريّة للطباعة والنشر، صيدا-بيروت، (د.ط)، (1422هـ/2001م) .

- 2- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي: شذا العرف في فنّ الصرف، تقديم: محمد بن عبد المعطي دار الكيان للطباعة والنشر، مصر ، (د.ط)، (د.ت) .
- 3- أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، محمد حماسة عبد اللطيف: النحو الأساسي دار السلاسل للطباعة والنشر الكويت، ط4، (1414هـ/1994م) .
- 4- ابن الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر: الإيضاح في شرح المفصل، ج1، ت: موسى بناي العلي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إحياء التراث الإسلامي، العراق، (د.ط) (1402هـ/1982م) .
- 5- ابن الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر: الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، ت: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الأدب للنشر، القاهرة، (د.ط) (1431هـ/2010م) .
- 6- ابن عصفور: الممتع في التصريف، ج1، ت: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة بيروت-لبنان، ط1 (1399هـ/1979م) .
- 7- ابن يعيش: شرح المفصل للزمخشري، تقديم: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية للنشر بيروت-لبنان، ط1 (1422هـ/2001م) .
- 8- الأنباري: المعلقات السبع، إعداد ومراجعة: عبد العزيز محمد جمعة، طبع هذا الكتاب في طبعة خاصة بمسابقات حفظ الشعر مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري الكويت، ط1، (1424هـ/2003م) .
- 9- الخطيب التبريزي: شرح ديوان عنتر، قدم ووضع له: هامشه مجيد طراد، دار الكتاب العربي للنشر والطباعة، بيروت-لبنان، ط1، (1412هـ/1992م) .

- 10- الزوزني عبد الله الحسن بن أحمد: شرح المعلقات السبع، تح: محمد عبد القادر الفاضلي المكتبة العصرية للطباعة والنشر صيدا-بيروت، ط3، (1421هـ/2000م).
- 11- السكاكي: مفتاح العلوم، ت: فهرسة عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان ط1، (1420هـ/2000م).
- 12- السيوطي: المزهري في علوم العربيّة وأنواعها، ج1، ت: محمد أحمد جاد المولى، وعلي الجبائي دار الفكر للنشر والتوزيع (د.ط)، (د.ت).
- 13- تمام حسان: مناهج البحث في اللّغة، دار النّقاة الدار البيضاء للنشر، المغرب، (د.ط) (1400هـ/1979م).
- 14- جمال عبد العزيز أحمد: قواعد الصرف، وزارة الأوقاف والشؤون الدينيّة، عمان، ط4 (1433هـ/2012م).
- 15- حمد فاضل السامرائي: الصرف العربي أحكام ومعانٍ، دار بن كثير للنشر والتوزيع الشارقة ط1، (1434هـ/2013م).
- 16- خديجة الحديثي: إبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات النهضة، بغداد، ط1 (1480هـ/1960م).
- 17- سعيد الأفغاني: في أصول النّحو، المكتب الإسلامي للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت (د.ط)، (1407هـ/1987م).
- 18- سمير شريف إستينيّة: اللّسانيات المجال، والوظيفة، والمنهج، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد-الأردن، ط2 (1429هـ/2008م).
- 19- سيف الدين طه الفقراء: المشتقات في العربيّة (بنية، دلالة وإحصاء)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد-الأردن ط1 2013م.

- 21- عاطف فضل محمد: النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 (1432هـ/2011م).
- 22- عباس حسن: النحو الوافي، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، ط3، (د.ت).
- 23- عبد الحميد السيد: المغني في علم الصرف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن ط1، (1436هـ/2015م).
- 24- عبد الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت-لبنان (د.ط)، (د.ت).
- 25- عبد الرحمّان عبد الحميد علي: تاريخ الأدب في العصر الجاهلي، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية، (د.ط) (1428هـ/2008م).
- 26- عبد الله بوخلخال: التّعبير الزمني عند النحاة العرب منذ نشأة النحو العربي حتى نهاية ق3هـ (دراسة في مقاييس الدلالة على الزمن في اللغة العربية وأساليبها)، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر، (د.ط)، 1987م.
- 27- عبد الهادي الفضلي: مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، ط7 (1430هـ/1980م).
- 28- علوي بن طاهر الحداد: مرشد الطلاب إلى النحو والإعراب، مكتبة لسان العرب، الجزائر ط1، (1417هـ/1997م).
- 29- علي جابر المنصوري: الدلالة الزمنية في الجملة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ط1، 2002م.
- 30- علي جابر المنصوري، علاء الدين هشام الخفاجي: محاضرات في علم الصرف، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2015م.

- 31- علي خليفة: الأدب في العصر الجاهلي، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الإسكندرية ط1 2014م .
- 32- فخر الدين قباوة: تصريف الإسماء والأفعال، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان ط2، (1408هـ/1988م) .
- 33- محمد بوزاوي: الوجيز في شرح المعلقات العشر، دار هومة للنشر والطباعة، الجزائر (د.ط)، 2013م .
- 34- محمد خي مفالسة: النحو الشافي، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، ط3 (1418هـ/1997م)، .
- 35- محمد فوزي مصطفى: الأدب العربي في العصر الجاهلي، دار الوفاء لدينا للنشر والطباعة الإسكندرية، ط1، 2006م .
- 36- محمد محسن قطب معالي: المشتقات ودلالاتها في اللغة العربية، مؤسسة جورس الدولية للنشر والتوزيع الإسكندرية، مصر (د.ط)، 2009م .
- 37- محمد معروف الساعدي: ديوان عنتر بن شداد، دار الكتب العلمية للنشر والطباعة، بيروت ط4، 2009م .
- 38- محمد منال عبد اللطيف: مدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 (1420هـ/2000م) .
- 39- محمد يوسف الفران: زهير بن أبي سلمى حياته وشعره، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع لبنان، (د.ط)، (د.ت) .
- 40- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج3، منشورات المكتبة العصرية، صيدا- بيروت (د.ط)، (1440هـ/1912م).
- 41- نور الهدى لوشن: مباحث في علم الدلالة ومناهج البحث اللغوي، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة الإسكندرية، مصر ط1، 2006م .

42- هادي نهر :الصرف الوافي (دراسة وصفية تطبيقية)، علم الكتاب الحديث، الأردن، ط1  
(1431هـ/2010م) .

# فہرست الموضوعات

فهرس الموضوعات :

إهداء

شكر وتقدير

مقدمة.....	أ- د
مدخل : تحديد المفاهيم والصلطحات.....	6
الفصل الأول :إسم المفعول ودلالته – دراسة صرفية نحوية دلالية –... 10 – 21	
المبحث الأول :إسم المفعول بين المفهوم والصياغة .....	10
1_ تعريف إسم المفعول.....	10
2_ عمله.....	11
3_ حكمه.....	12
4_ شروطه.....	12
5_ صياغته.....	12
6_ نيابة بعض الأبنية.....	15
المبحث الثاني :دلالة إسم المفعول.....	17
1_ الدلالة على الزمن الماضي.....	18

- 2\_ الدلالة على الزمن الماضي المتصل بالحاضر.....18
- 3\_ الدلالة على الزمن الحال.....18
- 4\_ الدلالة على الزمن المستقبل.....18
- 5\_ الدلالة على زمن الإستمرار أو الزمن المطلق.....19
- الفصل الثاني :دراسة تحليلية وصفية لإسم المفعول ودلالته في معلتي :زهير بن أبي سلمى المُنزيّ وعنترة بن شدّاد العبسي".....23 - 49
- المبحث الأوّل :تحليل معلقة زهير بن أبي سلمى المُنزيّ.....23
- 1\_ التّعريف بالشاعر.....23
- 2\_ معلقته.....24
- 3\_ إحصائيات لإسم المفعول في معلقة "زهير".....25
- 4\_ إستخراج دلالة إسم المفعول في المعلقة.....27
- المبحث الثاني :تحليل معلقة عنترة بن شدّاد العبسي.....35
- 1\_ التّعريف بالشاعر.....35
- 2\_ سبب نظم معلقته.....35
- 3\_ إحصائيات لإسم المفعول في معلقة "عنترة".....36

4\_ إستخراج دلالة إسم المفعول في المعلقة.....39

خاتمة.....51

قائمة المصادر والمراجع.....54

فهرس الموضوعات.....61

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ